الذي اتفقت القلوب على وده، وقام الاجماع على قيام سعده، ذي الاخلاف الرضيه، والشيم المرضيه، والجود الذي فضح السحب، وازرى بما سطر في الكتب، والاوصاف التي تعدادها الملوك، وازاح بها الشكوك، شعر

بين الملوك الغابرين وبينه ٭ في الفضل ما بين الثريا والثرى

انشت خلايقه الكريمة كلما ٭ في الكتب عن كسرى الملوك وقيصرا

فالسن الخلق تثني عليه، والف المجد تشير اليه، ونور الخلافة على غرته ساطع، وفي طرته لامع، شعر

سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد ٭ ملئ المسامع والافواه والمقل

الملك الذي علت همته على الفلك الاثير، وسمى قدره ان يقاس بشبيه او نظير، حلا بهباته دياجي الغياهب، وعمت اياديه كل حاضر وغايب، وملا المشارق والمغارب، شعر

كالشمس في كبد السماء وضوها ٭ يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

كالبحر يقذف للقريب جواهرا ٭ جودا ويبعث للبعيد سحايبا

لو عاش حاتم الى زمانه، لاعترف انه من اصغر غلمانه، او حضر عنترة نزاله، لاعظمه وهاله، شعر

تشبهه المداح في الناس والندى ٭ بمن لو راه كان اصغر خادم

ففي جيشه خمسون الفا كعنتر ٭ وامضى وفي خزانه الف حاتم

سلطان الحرمين الشريفين، وحامي حمى المحلين المنيفين، نور الدنيا والدين، ظل الله في العالمين، سيد الملوك والسلاطين، شعر

انظر ملوك الارض حول خيامه ٭ يقفون اثر بغاله تقبيلا

ورث الخلافة من ابيه وجده ٭ وحوى البسيطة عرضها والطولا

ملك الزمان، وصاحب الوقت والاوان، وقرة عين الاخوان، سيدنا ومولانا السيد الشريف زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن حرس الله بوجوده ما التسم من قواعد الانس والكرم، وبلغه من كل

مطلوب

مطلوب غايته، ووقاه من صروف الدهر وآفاته، لا زالت حضرته الكريمة مانوسه، وبهجته الشريفه بعين الله محروسه، ولا برحت شمس مجده باهرة الشعاع، ظاهرة الارتفاع، وبدر سودده في اشرف درجه، واسنى لهجه، وزهر دولته متصلة السعود، متنقلة في درجات الصعود، وجنة عدله جنية وافيه، وعواطف بره عامة هاميه، شاملة للبعيد والقريب، واصلة للمحب والحبيب، ولا زالت جيوشه السعيدة منصوره، وسيرته العادلة مشكوره، صدور الكتاب عن اعلام بحمد الله جميله، واحوال بعون الله سديده، ونعم من الله سابغه، والآمنه عامة بالغه، وقلوب على مودتكم مؤتلفه، والسن على جميل ثنايكم معتكفه، وايد مرفوعة حفظكم الله تعالى من الاخلاق الحميده، والاوصاف المجيده، التي عمت الآفاق رياها الزكيه، وشرحت الصدور مسامرها الشهيه، فاستحكمت على قلوبنا محبتكم، وتاكدت في ضمايرنا مودتكم، وانشرحت الصدور، وتواترت الافراح والسرور، وطاب الزمان، وقرت الاعيان، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبجوده وكرمه تتواتر البركات، فارسلنا هذا المكتوب الى حضرتكم الشريفه، لتجديد العهد باخلاقكم المنيفه، ولاهدا ازكى التحيات، وابدا ما احتوت عليه الطويات، ووجب على ذوي الاخوات، من المودة الصادقة القديمه، والمحبة المستديمه، امتثالا لقول مشرفنا، وقرة عيننا، صلوات الله وسلامه عليه، اذا احب احدكم اخاه فليخبره انه يحبه، والاصل واحد والقلب على القلب اتم شاهد الى غير ذلك، والسلام،

وهذه صورة جواب الكتاب المسطور من انشا سيدنا الوالد المرحوم المبرور على لسان مولانا الشريف المذكور رحمهم الله اجمعين

بعد اهدا سلام يعطر الارض بنشره، ويبهجها بفنون زهره،

[هامش]: حفظكم الله تعالى بالادعية الصالحة ومن المطلوبة ... على العودة الناجحة وبلغنا ما ارتم ... عليه

[هامش]: جواب عن السيد جعفر ... عن مولانا الشريف

Copyright ... University